

تاج العروس من جواهر القاموس

وإنما قال : براكب مَلَاهُوزٍ لِيَخُصَّ بِهِ هذه السِّمَّةُ لأنَّ سِمَاتِ القبائل مشهورة .
قال النَّضْرُ : اللَّاهِزُ : الجبلُ يَلَاهِزُ الطريقَ كذلك الأَكَمَّةُ ؛ يَضُرُّانَ بالطريق
 . وإذا اجتمعتِ الأَكَمَتَانِ أو التقى جَدَلَانِ حتى يَضِيقَ ما بينهما كَهَيْئَةِ
الزُّفَّاقِ فهما لاهِزانِ كُلُّ واحدٍ منهما يَلَاهِزُ صاحِبَهُ . وقال أبو حنيفة :
اللاهِزَةُ : الأَكَمَةُ إذا شَعَرَتِ في الوادي وانعرجَ عنها . واللاهِزُ في البَكْرَةِ
ككَتَابٍ : رُقْعَةٌ يُضَيِّقُ بها المَحْزُورُ الواسِعَ بِإِدخالِها في قَبْـِالبِ البَكْرَةِ .
واللاهِزَةُ بالتحريك : اللَّاهِزِمَةُ نقله الصَّاغَانِيُّ والميمُ زائدة . اللَّاهِزَةُ
بكسر الهاء : المرأةُ السَّمِينَةُ طُهورُ الشَّيْءِ دَقِيقُنْ نقله الصَّاغَانِيُّ . والمَلَاهِزُ
كَمَنْبَرٍ : الضاربُ بالجُمُعِ في اللَّاهِزِمِ والرَّسَقَةِ قال الرازي :
أَكُلُّـِ يَوْمَ لِكَ شَاطِئِنَانِ ... على إزاءِ البئرِ مَلَاهِزَانِ .
" إذا يَفُوتُ الصَّـِربَ يَحْدِفَانِ مَلَاهِزُ : عَلامٌ سُمِّيَ بِذلك . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ
عليه : اللَّاهِزُ : الدَّفْعُ والضربُ . قال الأَصْمَعِيُّ : لَاهِزَتُهُ وَبَاهِزَتُهُ
وَلَاكَمَتُهُ إذا دَفَعَتَهُ . وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : البَاهِزُ وَاللَّاهِزُ وَالْوَكْزُ
واحدٌ . وقال الكِسَائِيُّ : لَاهِزَهُ وَبَاهِزَهُ وَمَهْزَهُ وَنَهْزَهُ وَبَخْزَهُ وَنَحْزَهُ
وَمَحْزَهُ وَوَكْزَهُ واحدٌ . وفي الحديث : " إذا نُدِبَ المَيِّتُ وَكُلَّـِ بِهِ مَلَاكِنُ
يَلَاهِزَانِهِ " أي يَدْفَعَانِهِ وَيَضْرِبَانِهِ . وَاللَّاهِزُ ككَتِفٍ : الشديدُ . وقد
سَمَّـِوا لَاهِزاً لَهْـِازاً ككَتَّانٍ ليز .
لَازَ يَلَايزُ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ . وقال الصَّاغَانِيُّ : هو لغةٌ في
لَازَ يَلْمُوزُ أي لَجَأَ . يقال : ما أَجِدُ مَلَايزاً ؛ المَلِيزُ : الملجأُ كالمَلَازِ وقد
ذُكِرَ قَريباً .
فصل الميم مع الزاي .
متز .
مَتَزَرَ فلانٌ بَسَلَحَهُ إذا رمى به أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ونَسَبَهُ الأَزْهَرِيُّ لابنِ
دُرَيْدٍ قال : وَمَتَسَّـِ مثْلُهُ قال الأَزْهَرِيُّ : ولم أَسمَعْها لغيرِهِ قال الصَّاغَانِيُّ
: ولم أَجِدْهُ في الجَمْهَرَةِ . قلتُ : والقولُ ما قالَهُ الصَّاغَانِيُّ والصوابُ أَنَّهُ
قولُ الليثِ وسيأتي في متس تحقيقُ ذلك .
محز .

مَحَزَّ الجارية - كَمَذَع - مَحَزَّاءٌ ومَحَازاً طاهرُهُ أنها بالفتح والصوابُ في الثاني الكسر : نَكَحَهَا أنشد شَمِرُّ :

رُبَّ فتاةٍ من بني العِنازِ ... حَيَّـاكَةٍ ذاتِ هَنٍ كِنازِ .
ذي عَصْدَيْنِ مُكَلِّئِزٍ نازي ... تَأَشُّ للقبلةِ والمَحَازِ أي النِّكاحِ وقد
ضَبَطَهُ الصَّـاغَانِيُّ وهذا الحرفُ أهمله الجَوْهَرِيُّ ونقله ابنُ القَطَّاعِ والليثُ
وأنشد الليثُ لجَرِيرِ :

كان الفَرَزْدَقُ شاعراً فَخَصَّيْتُهُ ... مَحَزَّ الفَرَزْدَقُ أمَّه من شاعِرِ مَحَزَّ
فلاناً : لَهَزَه أو مَحَزَه بالميم ونَحَزَه بالنون وبَحَزَه بالمُوحَّدة ونَهَزَه
بالنون والهاء وَلَهَزَه باللام ومَهَزَه بالميم وبَهَزَه بالمُوحَّدة وَلَكَزَه
وَوَكَزَه ووَهَزَه وَلَقَزَه وَلَعَزَه : أَخَوَاتُ نَقَلَ الكِسَائِيُّ منهنَّ الثمانية
الأُولَ وذكرَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : البَهْزُ واللَّهْزُ والوَكَزُ والمَهْزُ والمَحَزُ
والنَّهْزُ وتقدِّمُ اللَّقْزُ قريباً وكذلك اللَّبْزُ واللَّتْزُ وقد أَغْفَلَ الْمُصَنِّفُ
اللَّعْزَ بهذا المعنى في مَوْضِعِهِ وقد أَشَرْنَا إليه . والمَاحُوزُ : رِيحَانٌ ويقالُ له
أيضاً : مَرَوْ مَاحُوزِي ويُخْتَصَرُ فيقالُ مَرْمَاحُوزٌ وهو نباتٌ مثلُ المَرْوِ الدِّقَاقِ
الورَقِ ووَرْدُهُ أبيضٌ وهو طيِّبُ الريحِ ويقالُ له : الخُرَنْبَاشُ . ويأتي في خربش .
ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : المَاحُوزُ : هو المكانُ الذي بينهم وبين العَدُوِّ وفيه
أسامِيهم بلغةِ الشامِ ومنه الحديثُ : " فلم نَزَلْ مُفْطِرِينَ حَتَّى بَلَغْنَا مَاحُوزَنَا " .
وليس من حُزْتُ الشيءِ أَحْوزُهُ ؛ لأنَّه لو كان كذلك لَقِيلَ : مَحَازَنَا ومَحْوزَنَا .
حقَّقَهُ الأَزْهَرِيُّ .

مرز